

درس فجر الأحد 2/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الله رضي الله عنك. سبحان الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. لله ما في السماوات والارض. ان الله هو الغني الحميد - [00:00:00](#)

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة الله سميع بصير - [00:00:20](#)

المتر ان الله المتر ان الله يولد الليل في النهار ويولج النهار في الليل مسخر الشمس والقمر. كل يجري الى اجل مسمى. وان الله بما تعملون خبير. ذلك بان - [00:00:42](#)

ان الله هو الحق وانما يدعون من دونه وانما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي يخبر تعالى عن المشرفين الذين يعبدون مع الله غيره يخبر عنهم بانهم يقررون - [00:01:02](#)

بان الله هو خالق السماوات والارض وخالقكم ولئن سألتهم من خلقكم لا يطول ولا ان سألتهم من خلق السماوات والارض؟ ليقولن الله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله - [00:01:42](#)

هم يقررون لله بالربوبية بانه رب كل شيء وخالق كل شيء ومالك كل شيء ومع ذلك يتناقضون يعبدون مع الله يعبدون من لا يخلق شيئاً ولا يقدر على شيء. افمن يخلق كمن لا يخلق. افلا تذكروا - [00:02:03](#)

عجب سبحان الله نسأل الله العافية اليس في العقول والفطر ان من هذه من هذا شأنه تدبيراً وقدرة انه هو الاحق بان يعظم يخاف ويرجى ويدعى ويعبد ولهذا اذا ذكر الامر - [00:02:31](#)

هذه يقول افلا تتقون؟ افلا تذكرون كيف فاني تضحكون ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر. ليقولن الله فاني كيف يصرفون قل الحمد لله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [00:03:09](#)

الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السماوات والارض. ان الله هو الغني هو الذي له الملك وهو الغني وهو المستحق للحمد على ما اتصف به من صفات الكمال له الحمد كله من السماوات ومن الارض ومنه ما بينهم - [00:03:40](#)

ثم يقول تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام يعني لو ان جميع شجر الارض اقلام والبحث ومن بعده سبعة ابحر. تكون مدادا يكتب به لنا فداء هذه البحور ولم تنفذ كلمة الله - [00:04:12](#)

لو ان ما في الارض من شجرة اطلال. والبحر يمد من بعده سبعة اضحيا ما نفذت كلمة يعني لو ان اشجار الارض كلها اقلام والبحار مداد تكتب به تكتب به كلمات الله لنفذت هذه - [00:04:44](#)

البحار وتكسرت الاقلام ولم تنفذ كلمات الله لان كلمات الله لا نهاية لها لانه تعالى لم يزل يتكلم ويكلم يتكلم بما شاء ولا يزال ومال وما لا نهاية له لا - [00:05:02](#)

لا يساويه ولا يبلغه ما له نهاية فالبحار لو لو كانت سبعة اضحى لو كانت سبعين بحرا لها نهاية لا نهاية. وكلمة الله لا نهاية لها وما لا نهاية له - [00:05:33](#)

وما له نهاية يفنى وينفذ دون ان يبلغ ما لا نهاية له وهذا المعنى يرشد اليه وينبه عليه هذه الاية. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. والبحر يمد من بعده سبعة اضحية - [00:06:01](#)

ان الله عزيز. ثم يقول تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا ثلاث سواه خلق جميع المخلوقات كخلق نفس واحدة من جهة قدرة الله فليس

خلقي القليل باهون عليه من خلق الكثير - 00:06:30

بل كلهما سواء في قدرة الله فالاشياء لا تتفاوت بالنسبة لقدرة الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة دليل على كمال قدرته سبحانه وتعالى فليس عنده شيء هذا هين وهذا اهون - 00:07:00

كل كل المقدورات كلها بالنسبة لقدرته سواء ثم يذكر سبحانه وتعالى باية عظيمة وهي الليل والنهار والشمس والقمر هذه المخلوقات التي تتعاقب على الناس يأتي الليل ويذهب ويأتي النهار ويذهب وهما - 00:07:33

يتعاقبان على الناس الشمس والقمر يتعاقبان طلوعا وغروبا وهذا كله بتقدير وتدبير العلي القدير سبحانه كل يجري الى اجله. كل يجري الى اجل مسمى. فلهذا الليل والنهار والشمس والقمر منتهى - 00:08:04

تنتهي اليك فتتوقف الشمس والقمر تنقضي الليالي والايام وتنتهي وينتهي آآ الخلط الى اليوم الاخير الى اليوم الاخر ذلك بان الله هو الحق انما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العليم - 00:08:32

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض على - 00:09:00

اي ولئن سألت هؤلاء المشركين المكذبين بالحق. من خلق السماوات والارض لعلموا ان اصنامهم ما خلقت شيئا من ذلك بقولهم الله الذي خلقهما وحده قل لهم الزمن لهم ومحتجا لما لما اقروا به على ما انكروه. الحمد لله الذي يبين الوري - 00:09:27

الحمد لله الحمد لله الذي يبين النور واظهر الاستدلال عليكم من انفسكم فلو كانوا يعلمون لجزموا ان المنفرد بالخلق والتدبير هو الذي يفرد بالعبادة والتوحيد. ولكن اكثرهم لا يعلمون. فلذلك اشركوا به غيره - 00:10:07

ما ذهبوا اليه. الا وجه الحيرة والشك لا على وجه البصيرة ثم ذكر في هاتين الايتين نموذجا من ساعة اوصاه الله سبحانه ثم ذكره ثم ذكر في هاتين الايتين نموذجا من سعة اوصاف الله - 00:10:37

سبحانه ليدعو عباده الى معرفته. ومحبته واخلاص الدين وان جميع ما في السماوات والارض وهذا كامل لجميع العالم العلوي والسفلي. انه ملكه يتصرف فيهم. باحكام واحكامه العمرية واحكامه الجزائية فكلهم عبيد - 00:11:07

ثم مادىكم مدبرون مسخرون. ليس لهم من ليس لهم من الملك شيء. وان واسع الغنى. فلا يحتاج الى ما يحتاج اليه احد من الخلق ما اريد منه من رزق وما اريد وما اريد ان يطعمون. وان اعمال النبيين والصديقين - 00:11:47

شهداء والصالحين لا تنفعوا الله شيئا وانما تنفع عامليها. والله غني عنهم وعن مالهم ومن غناه ان اغناهم واغناهم في دنياهم واخراهم ثم اخبر تعالى عن وان سعة حمده عن سعة حمده وان حمده - 00:12:18

لوازم ذاته. فلا يكون الا حمي الا حميد من جميع الوجوه. فهو حميد في ذاته فكل صفة من صفاته يستحق عليها اكمل حمد واتم لكونها صفات عظيمة وكمال وجميع ما فعله وخلق - 00:12:48

ويحمد عليه وجميع ما امر به ونهى عنه يحمد. يحمد عليه وجميع ما حكم به في العباد وبين العباد في الدنيا والاخرة. يحمد عليه. ثم اخبر عن ساعتك وعظمة قوله بشرح يبلغ من القلوب كل ما بلغت - 00:13:18

وتنبهر له العقول وتحير فيه الافئدة. وتسبح في معرفته اولو الالباب فقال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام يكتب والبحر يمد من بعده سبعة ابحر مدادا يستمد بها ان نتكسر تلك الاقلام - 00:13:48

ولثني ذلك المدد ما ما نفذت كلمات الله وهذا ليس مبالغة لا حقيقة تبارك وتعالى ان العقول تتقاصر عن الاحاطة ببعض صفاته وعلمت على ان معرفته لعباده افضل نعمة انعم بها عليهم واجل مرقبة - 00:14:18

وهي لا تمكن على وجهها ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله. فنبه تعالى على بعضها تنبيهها تستنير به قلوبهم وتنشرح لهم صدورهم ويستدلون بما اليه الى ما لم يصلوا اليه. ويقولون كما قال افضلهم والمهم من ربه. لا لا - 00:14:48

ثناء نعليك انت كما اثبتت على نفسك. والا في الارض اجل من ذلك اعظم. وهذا سيروا من باب تقريب المعنى الذي لا يطاق الوصول اليه الى الافهام والافهام والاذهان والا فالاشجار وان تضافت على وان تضاعفت على ما ذكر. اضعافا - 00:15:18

كثيرة والبحور لو امتدت باظعاف مضاعفة. فانه يتصور نفاذها واما كلام الله تعالى بل دلنا الدليل الشرعي والعقلي على انه لا نفاذ لا نفاذ له ولا منتهى فكل شيء ينتهي الا الباري وصفاته. وان الى ربك المنتهى. واذا تصور - [00:15:47](#)

اقول حقيقة اوليته تعالى واخريته. وان كل ما فرضه في ما فرضه الذهن ومن الازمان السابقة السابقة مهما تسلسل الفرض والتقدير. فهو تعالى قبل ذلك الى غير النهاية وانه وانه - [00:16:27](#)

وانه مهما فرضت الذهن والعقل من الازمان المتأخرة وتسلسل الفرض والتقدير وساعد على ذلك من فالفه تعالى بعد ذلك الى غير غاية ولا نهاية. والله في جميع الاوقات يحكم ويتكلم ويقول ويفعل. ويفعل كيف اراد واذا اراد - [00:16:56](#)

لا مانع له من شيء من اقواله وافعاله. فاذا تصور العقل ذلك فان المثل الذي الله لكلامه ليدرك العباد شيئا منه. والا فالامر اعظم واجل ثم ذكر جلالة عزته وكمال حكمته. فقال ان الله عزيز حكيم - [00:17:26](#)

اين له العزة جميعا الذي ما في العالم العلوي والسفلي من القوة الا هي منه. هو الذي طه للخلق فلا حول ولا قوة الا به. وبعزته قارى الخلق كلهم تصرف فيه المدبرهم وبحكمته خلق الخلق وابتدأه. وابتداه بالحكمة - [00:17:56](#)

وجعل غايته والمقصود منه الحكمة. وكذلك الامر والتهيب بالحكمة وكانت غايته المقصودة الحكمة. فهو الحكيم في خلقه وامره. ثم وكمالها وانه لا يمكن ان يتصورها العقل. فقال ما خلقك واحدة. وهذا شيء يحير العقول. ان خلق جميع الخلق - [00:18:26](#)

على كثرتهم وبعثهم بعد موتهم بعد تفرقهم في لحظة واحدة كخلقه نفسا واحدة فلا وجه لاستبعاد الباقي والنشور. والنشور على العمل الا الجهل بعظمة الله. وقوة وقوة قدرته ثم ذكر عموم سمعه لجميع المسموعات. وبصره لجميع المبصرات. فقال - [00:19:06](#)

ان الله سميع بصير. قال الله ايها النبي. نعم. الملتقى بسم الله الرحمن الرحيم. قال نجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى باب باب ما يقول - [00:19:46](#)

اذا دخل المسجد واذا خرج منه عن ابي حميد وابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج - [00:20:23](#)

يقول اللهم اني اسألك من فضلك. رواه احمد والنسائي وكذلك مسلم وابو داود وقال عن ابي حميد وابي اسيد بشك. وانت. وقال عن ابي حميد او او ابي اسيد بالشك. نعم - [00:20:51](#)

وعن فاطمة الزهراء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله السلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج قال - [00:21:18](#)

بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك. رواه احمد وابن ماجه باب جامع فيما تصان المساجد عنه. وما ابيح فيها عن ابي هريرة قال - [00:21:38](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد في المسجد ضالة فليقل لا اداها الله اليك. فان المساجد لن تبني لهذا وعن بريدة رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:16](#)

ما وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له. رواهما احمد ومسلم وابن ماجه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل مسجدا هذا خيرا او ليعلموا او ليعلمه او او ليعلمه كان كالمجاهد في - [00:22:46](#)

في سبيل الله. ومن دخل لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له. رواه احمد وابن ماجه وقال فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره. وعن حكيم ابن حزام قال قال رسول الله - [00:23:16](#)

صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستاق ولا يستقاد ولا يستقر فيها رواه احمد وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك - [00:23:36](#)

ما رأيت من من ينشد في ظالة فقولوا لا رد الله عليك. رواه الترمذي. وعن عمر ابن شعيب من عن ابيه عن جده قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وانتم - [00:24:06](#)

فيه الاشعار وان تنشد فيه الضالة وعن الحلق يوم يوم الجمعة قبل الصلاة. رواه الخمسة وليس النسائي في الضالة وعن سهل بن سعد

ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا - 00:24:26

وجد مع امرأته رجلا ايقتله؟ فتلاعنا في المسجد وانا شاهد متفق عليه وان جابر من ثمرة قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة في المسجد واصحابه يتذكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية. فربما تبسم معهم. رواه احمد - 00:24:46
احمد وعن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فلاحظ اليه فقال قال كنت كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك.
ثم التفت الى ابي هريرة فقال - 00:25:16

قل انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس؟ قال نعم متفق عليه. وعن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه - 00:25:36

مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى متفق عليه عبد الله ابن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب. وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري والنسائي وابو داود - 00:25:56
واحمد كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ننام في المسجد ونقيل في ونحن شباب قال البخاري وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله - 00:26:26

عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال قال قال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الفقراء وعن عائشة قالت اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رمأه رجل من قريش يقال له يقال له حبان ابن العرقه - 00:26:46
العرقه في الاكل. فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب متفق عليه. وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:27:16

وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا؟ فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا ابي سائل يسأل فوجدت كسرة خبز بين يدي عبد الرحمن فاخذتها فدفعت رواه ابو داود وعن عبد الله بن الحارث قال كنا نأكل على عهد رسول الله - 00:27:36
صلى الله عليه وسلم في المسجد الخبز واللحم. رواه رواه ابن ماجة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر ثمامة بن اثل بسارية في المسجد قبل اسلامه. وثبت انه نثر مالا جاء - 00:28:06

نثر مالا جاء من البحرين في المسجد وقسمه فيه. انتهى من هذا الباب كما ذكر يعني الدلالة على ما يجوز وما لا يجوز في المسجد المسجد بيت الله من مساجد بيوت الله - 00:28:37
التي اذن الله ان ترفع تعظم وبنيت لاقامة شعيرة الصلاة الصلوات الخمس بالذات ولغيرها من العبادات من العلم والتعليم وتلاوة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى وما وما يفعل فيها انواع ما منها ما هو حرام - 00:29:06

فانشاد الضالة ومنها ما هو يعني البخار في المسجد خطيئة وكفارة دفنها البساق في القبلة في قبلة المسجد فهو حرام الرسول لما رأى نخاعة في قبلة المسجد غضب ودعى بعرجول فحكى من جدار المسجد - 00:29:50
وتضمن اه يعني امور ومنها يا جواز التصديق الفقير المسجد وكذلك السؤال لا بأس به اذا سأل. لكن لا بأس لا على طريقة هؤلاء الجاهل الذي يقوم متحدثا ايمن ينادي ويسأل لكن واحد يجلس عند باب المسجد اه يتعرض للسؤال لا بأس - 00:30:29

لا بأس بذلك اما ان ينشد ويرفع صوته ويطلق احنا ينهى عنه وكذلك مما يجوز النوم في المسجد ولا سيما اذا يعني ادعت الحاجة اذا كان الانسان يعني يعني ليس له آ مسكن فيه لكن لا يتخذ - 00:31:03
اما من كان ليس له مسكن فله في المسجد. ويقيم في المسجد كان له صوبة في المسجد ويجلسون فيها لا ينكر الا اذا ترتب عليه مفسدة مثلا اذا كثر يعني - 00:31:38

الناس اذا كثر النوم ومما يؤدي الى يعني آ اذا المتعبدين والمصلين او كان مثلا يحصل يعني هناك هناك روائح كريهة في المسجد العمال الذين لا يتنظفون ولا يصلون سواء تظهر لهم طوائع كريهة هؤلاء يمنعون من - 00:32:09
اتخاذ المسجد مستراحا ومناما للمفسدة لا كانت تحريم النوم في المسجد نعم هذا كثير يمنعون يمنعون ينكر عليهم. يؤذون الناس يقال صلوا في منازلكم. نعم. والا يضع بعضهم اه اشتغل ثياب للمسجد - 00:32:46

السيور يرشدون ويعلمون يعلمون نعم يا محمد خلاص انتهى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر - [00:33:34](#) رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تنمة كتاب الطلاق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحد - [00:34:13](#) فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيها عليهم فامضاه عليهم رواه مسلم وعن محمود ابن لبيد رضي الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطبيقات - [00:34:33](#) فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم؟ حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله؟ رواه النسائي موثقون. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال طلقا ابو ركانة ام ام ركانة - [00:34:53](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع امرأتك فقال اني طلقته ثلاثا. قال قد علمت راجعها رواه ابو داود داود في لفظ لاحمد طلق ركانة امرأته في مجلس واحد ثلاثا. فحزن عليها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:13](#) سلم فانها واحدة وفي سندهما ابن اسحاق فيهما قال وقد روى ابو داود من وجه اخر احسن منه ان ركائنه طلق امرأته البتة فقال والله ما اردت بها الا واحدة فردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:33](#) لا اله الا الله. هذه الاحاديث تتعلق بمسألة عظيمة وهي طلاق الثلاث ثلاث المراد به ثلاث بلفظ واحد كأن يقول الرجل لامرأته انت طالق ثلاثا هذا الثلاث يكون على وجه اخر - [00:35:53](#) الحكم الشرعي ان من طلق امرأته ثلاثا فانها تحرم عليه حتى تنكأ زوجا غيره اما اذا طلقها طلاقا ثلاث طلاقات متفرقات يعني يعيد يطلقها ثم يراجعها ثم يطلقها ثم يراجعها ثم يطلقها - [00:36:27](#) السالسة بينها تحرم عليه حينئذ باجماع المسلمين في قوله تعالى حتى وان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكأ زوجا غيره والطلاق الرجعي والطلقة الاولى الواعدة والثانية. الطلاق مرتان فامساك بالمعروف او تسريح باحسان - [00:36:51](#) ولكن الشأن فيما اذا جمع الثلاث هذه محل الكلام جاءت في هذه الاحاديث منها حديث ابن عباس كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان طلاق الثلاثة على عهد - [00:37:18](#) وابي بكر وعمر او سنتين من عمر كان واعدة عمر ان الناس قد استعجلوا في امر كانت يعني كثر منهم الطلاق الثلاث فلو امضيها يعني على وجه العقوبة لو امضيها عليهم فامضيه عليهم. بمعنى ان - [00:37:35](#) ان من طلق ثلاثا فهي ثلاث ومعنى هذا ان امرأته تحرم عليه قد اختلف العلماء في هذا اختلافا كبيرا جمهور اهل العلم ذهبوا الى انطلاق الثلاث ثلاث والمقصود والمقصود طلاق الثلاث يعني مجموعة بلفظ واحد - [00:38:03](#) ومن صور طلاق الثلاث ان يقول انت طالق انت طالق انت طالق في مقام واعى اكررها. فهذا ايضا يعده بعض اهل العلم من طلاق الثلاث الذي يدخل في قول ابن عباس - [00:38:56](#) ثلاث على عهد رسول الله الى اخر الحديث ومن وجه اخر اصل جمع الثلاث هو طلاق بدعي. حرام. لا يجوز للرجل ان يقول لامرأته انت طارق ثلاثة لما جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام لما بلغوا ان رجل طلق امرأته غضب فقال ايلعب بكتاب الله - [00:39:25](#) هذا بين اظهركم ثلاث يعني على هذا الوجه على ان يطلق ثم بدا له في العدة ان يراجع راجع. ثم يطلق ثم في العدة ايضا ان بدا له ان يراجع راجع. ثم يطلق هكذا شرع الطلاق. شرع الطلاق الثلاث - [00:40:08](#) لمصلحة حيث يكون عند الزوج فرصة للمراجعة. الطلاق مرتان فامساك بالمعروف باحسان والذي يجمع الثلاث قد خالف شرع الله. وارتكب ما حرم الله عليه وضيق على نفسه واسعا ضيق ما وسعه الله عليه. والله وسع عليه - [00:40:37](#) الطلاق مرة بعد مرة حتى آآ يتمكن من المراجعة اذا بداله اذا على الطلاق فعنده فرصة. فاذا طلق وندم راجع ثم طلق ثم طلق الثالثة انتهى قد وما حرمت عليه الا بعد الزواج الا لسد للردع عن التماذي في الطلاق - [00:41:08](#) لان الطلاق كما تقدم وين كان جائزا في الجملة فانه مكروه وبغيض. لان الله يحب دوام العشرة يحب دوام العشرة بين الزوجين

وذهب قليل من اهل العلم قليل من اهل العلم الى ان الطلاق ثلاث واحدة - [00:41:46](#)

قريب من السلف واختار شيخ الاسلام وابن القيم ان طلاقك الثلاث مجموعة انها تكون واحدة على ما جاء بعدي ابن عباس واما

الجمهور فمضوا على ما افتي به عمر رضي الله عنه - [00:42:24](#)

ويكاد ان يكون يعني شبه اجماع لان عمر امضى وعليهم ولم ينكر. ولم ينكر اه ينكر عليه ذلك وانفق الصحابة على ذلك ولم ينكروه

وهو الخليفة الراشد وبسبب تمادي الناس - [00:42:58](#)

ولجوءهم الى يعني طرق محرمة كالتحليل يعني رأى من رأى من اهل العلم ان الفتوى بان الثلاث واحدة انه امر يعني عمر امر

الثلاث لردع الناس عن التمادي بالطلاق والتبادي في طلاق الثلاث. ولكن الامر - [00:43:48](#)

في الازمان المتأخرة افضت الى امر عظيم وهو التحايل على الطلاق. وارتاب وهي مسألة عظيمة لا يفتي فيها الا افراد من اهل العلم

يعني اجتهدوا في ذلك شيخنا الشيخ ابن باز وشيخ - [00:44:26](#)

الشيخ محمد ابن عثيمين اشتهر في القول بان طلاق الثلاث واحدة. واوسعهم في هذا الشيخ محمد اوسعهما في هذا الشيخ محمد ابن

عثيمين من جهة الصيغة احسن الله اليكم المقصود - [00:44:57](#)

والان اصبحت الفتوى هي الجارية في الفتاة يعني في في المراجع الرسمية. المراجع الرسمية الان والفتاوى والجهات الافتاء الرسمية

صار هذا القول هو المعتمد في هذه البلاد وفي كثير من البلدان - [00:45:24](#)

القول الذي انكره اهل الزمان على ابن تيمية انكره كثير من اهل العلم لانه يروونه قد الاجماع بذلك انا الان اصبح اصبح قوله وفتواه

هي المعتمدة في مراجع الفتوى الرسمية - [00:45:52](#)

اما بالنسبة للاجتهادات اما بالنسبة لاشخاص على العلم فهذه مواضع كل بحسب ما ادى اليه اجتهاده الله المستعان. الطواقي الثلاثة

واحد يا شيخ ها انا اقول ما يجوز الجمع السلف بس - [00:46:14](#)

لكن لا اقول انه واحدة لا ابكي فيه. انا لا ابكي فيه ابد ولم افتي احدا. ما ترجحون قوله احسن الله اليكم؟ نعم ما ترجحون يعني ترى

رأي الجمهور رأي الجمهور نعم. يعني ان انطلاق الثلاث. ثلاث. ثلاث. انطلاق الثلاث ثلاث هذا هو الذي عليه اه اهل المذاهب الاربعة -

[00:46:38](#)

عند البستان فيه خلاف ها نعم اقرؤا نسمع العرض نعم قال رحمه الله خلاف العلماء اختلف العلماء في من اوقع الطلقات الثلاث دفعة

واحدة. او اوقعها بكلمات ثلاث او اوقعها بكلمات هي التي قلت لكم يقول انت طالق انت طالق. يعني الذي يجمعها - [00:47:03](#)

بلفظ وعد اهون من الذي يفرق؟ يعني اللي يقول انت طالق ثلاثا هذا اقرب الى يعني الى الفتوى او اقرب الى آ السعة من الذي

يقول انت طالق انت طالق انت طالق. يريد - [00:47:31](#)

يريد التطبيق. اما من يقول انت طالق انت طالق انت طالق. يؤكد تأكيد يريد التأكيد. اما من يريد حين تكون واحدة. اذا قال انت

طالق اسمعي انت طالق. يريد التأكيد. لا يريد تكرير الطلاق. لا - [00:47:54](#)

الثلاث فهذا طلاقه واحدة امن من قال انت طالق الثلاثة فهذا صريح. صرح بالعدد. نعم ومن اوقع الطلقات الثلاث دفعة واحدة او

اوقعها بكلمات ثلاث لم يتخللها رجعة ولا نكاح - [00:48:14](#)

سألت الجمهور الطلقات الثلاث فلا تحل له زوجته الا بعد ان تنكح زوجا غيره. وتعتد منه ام انها تكون طلقة واحدة له رجعتها ما دامت

في العدة وما وبعد العدة يعقد عليها ولو لم تنكح زوجا غيره. اختلف العلماء في ذلك اختلاف - [00:48:37](#)

طويلا عريضا طويلا عريضا نعم وعذب من اجل القول بالرجعة بها جماعة من الائمة وعذب من اجل القول بالرجعة بها جماعة من

الائمة والعلماء. وعذب عذب نعم من العذاب. مم. وعذب من اجل القول بالرجعة بها جماعة من الائمة والعلماء منهم شيخ الاسلام ابن

تيمية - [00:48:59](#)

وبعض اتباعه ولكننا نسوق هنا ملخصا فيه الكفاية ان شاء الله تعالى. ذهب جمهور العلماء ومنهم الائمة الاربعة جمهور الصحابة

والتابعين الى جمهور الصحابة. سبحانه الله. هذا قلت لكم فيه ان عمر لما قال بلغهم - [00:49:29](#)

قبل ذلك الصحابة ولا انكر ذلك احد عليه فيما اعلم هذا هو منشأ القول بان ذلك قول جمهور الصحابة. نعم وجمهور الصحابة والتابعين الى وقوع الطلاق الثلاث بكلمة واحدة اذا قال انت طالق ثلاثا ونحوه او - [00:49:49](#)

بكلمات ولو لم يكن ولو لم يكن بينهما رجعة ولا نكاح. ودليلهم حديث ركانة ابن عبد يزيد انه طلق امرأته البتة فاخبر فرأى النبي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له والله ما اردت الا واحدة. وهذا الحديث اخرجه الشافعي وابو داود - [00:50:15](#)

الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم ووجه الدلالة من الحديث استحلافه صلى الله عليه وسلم للمطلق انه لم يرد بالبتة الا واحدة فدل على انه لو اراد البتة. نعم. اما اما لو قال انت طالق ثلاثا ما تمشي. معناها - [00:50:35](#)

الا وانما انه لم يرد البتة الا واحدة فدل على انه لو اراد بها اكثر لوقع ما اراده. واستدل ايضا بما في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلقت. فسأل رسول - [00:50:55](#)

الله صلى الله عليه وسلم تحل للاول قال لا حتى يذوقا عشيبتها كما ذاق الاول. ولو لم تقع ولو لم فقط ولو لم تقع ثلاث لم يمنع رجوعها الى الاول الا بعد ذوق الثاني عشيبتها. واستدلوا ايضا بما - [00:51:18](#)

دلوا ايضا بعمل الصحابة رضي الله عنهم ومنهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على ايقاع الثلاث بكلمة واحدة ثلاثة. كما نطق بها المطلق وكفى بهم قدوة واسوة ولهم ادلة غير ما سقنا ولكن ما ذكرنا هو الصريح الواضح لهم - [00:51:38](#)

ذهب جماعة من العلماء الى ان الى ان موقع الطلاق الثلاث بكلمة واحدة او بكلمات لم يتخللها رجعة ولا نكاح لا يقع عليها الا طلاق واحدة. وهو مروي عن الصحابة والتابعين وارباب المذاهب. فمن - [00:51:58](#)

الحقيقة سوى بين الصورتين وليس الخلاف مختلف فيها ما اذا قال انت طالق دلال او قالها بكلمات فمنهم من الاسلام يرى ذلك واحدة بكل الحالتين ابن القيم انما يرى انها واحدة في السورة الاولى فيما لا يقال الى ان انت طالق ثلاثة فقط - [00:52:18](#)

اما اذا كان انت طالق ثم قال انت طالق يعني ثلاث مرات متفرقات من غير من غير نكاح ولا رجعة هذي انما يقول يسويها بالتالي قبلها ابنتي شيخ الاسلام. وشيخ الاسلام ابن باز على مذهب ابن القيم - [00:52:54](#)

ابن عثيمين على مذهب ابن تيمية المسألتين يسوي بينهما نعم. جزاكم الله خير فمن الصحابة القائلين بهذا القول ابو موسى الاشعري وابن عباس وعبدالله بن مسعود وعلي نعم فمن الصحابة القائلين بهذا القول. نعم - [00:53:25](#)

ابو موسى الاشعري وابن عباس وعبد الله ابن مسعود وعلي وعبد الرحمن ابن عوف الزبير بن العوام ومن التابعين طاووس وعطاء وجابر ابن زيد وغالب اتباع ابن عباس وعبدالله ابن موسى ومحمد ابن اسحاق ومن ارباب المذاهب داوود - [00:53:43](#)

واكثر اصحابه وبعض اصحاب ابي حنيفة وبعض اصحاب مالك. وبعض اصحاب احمد منهم المجد عبد السلام ابن تيمية كان يفتي بها سرا وحفيده شيخ الاسلام يفتي بها سرا المحنة خوفا من - [00:54:03](#)

يعني ذوي السلطة سلطان على على يعني من الملتزمين ملتزمين ببعض المذاهب نعم وحفيده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يجهر بها ويفتي بها في مجالسه. وكثير من اتباعه ومنهم - [00:54:22](#)

ابن القيم الذي نصر هذا القول نصرا مؤزرا في كتابه الهدي في كتابيه الهدي واغاثة اللهفان. فقد اطال البحث فيها نصوصها ورد على المخالفين بما يكفي ويشفي. واستدل هؤلاء بالنص والقياس. فاما النص فما رواه مسلم في - [00:54:43](#)

صحيح ان ابا الصهباء قال لابن عباس الم تعلم ان الثلاثة كانت تجعل واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وفي صدر من امارة عمر قال نعم وفي لفظ ترد الى واحدة قال نعم فهذا نص صحيح صريح لا يقبل التأويل - [00:55:03](#)

تحويل واما القياس آ فان فان جمع الثلاث محرم وبدعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وايقاع الثلاث دفعة واحدة ليس من امر الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو مردود مسدود. واجاب هؤلاء عن ادلة - [00:55:23](#)

بما يأتي اما حديث ركانة فقد ورد في بعض الفاظه انه طلقها ثلاثا وفي لفظ واحدة وفي لفظ ولذلك قال البخاري انه مضطرب. قال الامام احمد طرقها كلها ضعيفة. وقال بعضهم في سند - [00:55:43](#)

في مجهول وفيه من هو ضعيف متروك. قال شيخ الاسلام وحديث ركانة وضعيف عند ائمة الحديث طعنه احمد والبخاري وابو عبيد

وابن حزم بان الرواة ليسوا موصوفين بالعدل والظبط. الشيخ شيخ الاسلام - 00:56:03

ظعف اللفظ البتة ويصح لفظ الثلاث كما في كما عندك في البنوك مجلد الطلاق الثالث والثلاثين من الفتاوى واما حديث عائشة فالاستدلال به غير وجيه اذ من المحتمل ان مرادها بالثلاث نهاية ما للمطلق من الطلقات الثلاث. واذا وجد الاحتمال باطلا الاستدلال وهو مجمل - 00:56:23

على حديث ابن عباس المبين كما جاء في الاصول واما الاستدلال بعمل الصحابة اه فمن فمنا بالاعتداء والاتباع. ونحن واما واما الاستدلال بعمل الصحابة فمن اولاهم بالاعتداء اتباع المسألة عظيمة نعم المسألة عظيمة شيخ الاسلام يقول كان اجماعا يعني في وقت ابي بكر - 00:56:50

في عهد ابي بكر سنتين من اول ما ادري المسألة يعني اجل عمر تعزيز انا اقول ضال ها يجب عليه بانه تعزيز رأى من المصلح قد استعجلوا كان لهم فيه انا. طيب الصحابة قبلوا هذا ومضوا على هذا. الا افراد منهم - 00:57:26

نمسك على قضية يتحمل كل كل مجتهد يتحمل ما ادى اليه اجتهاده والله اعلم ولا انكار في احسن الله اليكم. ايه حاسبك حاسبك يا محمد. جزاكم الله خير. احسن الله اليكم المفقودات الان في المساجد انشاد الضالة. بعضهم يضع يعني يعلق - 00:57:55

ويكتب ورقة في اخر لان هذا ما فيه. ما في انشاد الفرق بين باب المسجد مفاتيح ولا حطوا رنة يظهر من الامر ما في نعم نعم يا علي اعلان ولا مفاتيح ايه ان شاء الله بالباب ولا شي ولا - 00:58:21

تيسر ان تكون الورقة خارج المسجد يكون اجود. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال رحمه الله اذا احتاج الوقف الى تعمير من اين يعمر؟ اذا ايش؟ اذا احتاج الوقف الى - 00:58:53

من اين يعمر؟ من الغلة. من الغلة نعم الجواب لا يخلو الموقوف اما ان يكون ذا روح او لا. وعلى كل وعلى كل فلا يخلو اما ان يعين الواقف للنفقة والتعمير شيئا ام لا. فان عين لذلك شيئا تعين ما عينه. وان ذكر ان الغلة تقدم فيها - 00:59:13

امارة تقدم فيها العمارة على المستحقين تعين ذلك. فان لم يعين فان كان له غلة كالحيوان من الذي له كسب واجرة فنفته من ذلك مقدمة. وان كان عقارا فهل تجب عمارته اذا لم يشترط الموقوف ذلك ام - 00:59:40

لا ام يجب الجمع بين التعمير والتنفيذ بحسب المصلحة ارجحها هذا القول وهو اختيار شيخ الاسلام واضعها المشهور من المذهب حيث قالوا لا تجب العمارة مطلقا. فان لم يكن للحيوان اذا - 01:00:00

اذا ابن عمار من من القلة فماله الى الذهاب نعم السلام عليكم. فان لم يكن للحيوان غلة فنفته على الوقف عليهم اذا كانوا معينين. فان تعذر منه ما ينفق عليه. فان تعذر اوجر منه ما ينفق عليه. نعم - 01:00:20

فان تعذر بيع بعضه لنفته باقية. وكذلك اذا احتاج الخان او او الدكان الوقفة الوقف الى تعمير وكذلك اذا احتاج الخان او الدكان الوقف الى تعمير اوجر منه بقدر ذلك - 01:00:51

قال الاصحاب ولا يعمر وقف من وقف اخر ولو اتحدت الجهة الموقوف عليها. وافتي الشيخ عبادة من ائمة الاصحاب المتأخرين بجواز عمارة وقف من وقف اخر اذا كان على جهة واحدة. قال الموقع في التنقيح وعليه العمل والله اعلم - 01:01:11

عبادة نعم عبادة هذا لا اعرف قال رحمه الله من هو الناظر على الوقف وما وظيفته ووصفة تنفيذه؟ احسن الله اليكم شيخ محمد نعم الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل - 01:01:31

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي في قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه قال وهو تعالى صابرا على ذلك منهم ايش قال وهو تعالى صابرا على ذلك منهم فهل الصبر صفة لله سبحانه؟ نعم - 01:02:10

في الحديث الصحيح لا احد اصفر من الله. لا احد لا احد اصفر من الله في الصحيحين حديث صحيح يدعون له الولد وهو يعافيه ويرزقهم في الحديث يؤذيني ابن ادم - 01:02:39

الذي ذكرته لا احد اصبر على اذى لا احد اصبر على اذى من الله. يدعون له ولد وهو يعافيه ويرزقهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل صليت المغرب وتذكرت عند العشاء - 01:03:11

ان ثوبي عليه اثر مني فغيرت الثوب وصليت العشاء. فهل اعيد صلاة المغرب لا تعيد صلاة المغرب لا تعيد صلاة المغرب الاول انه لو كان المنى نجسا لكنت معذورا لانك - [01:03:38](#)

كنت غافلا عنه ولم تنتبه له. والامر الثاني ان المنى ليس من الجسم. نعم على الصحيح احسن احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل من الشبك هل يصح ان نستدل باحاديث اخر الزمان التي يصف فيها النبي صلى الله عليه - [01:04:01](#)

خيل المهد وسهام وأسهم وأجوج وما شابهها ان العالم اليوم فتى فتى فيه هذه التقنية من الات حربية وسيارات امن اول هذه الاخبار ونقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يفهم من يخاطب في ذلك الزمان - [01:04:32](#)

لا لا بل على الاول هذا يدل على ان هذه الحضارة ستتراجع تنتهي واصحاب هذه الحضارة يتوقعون ذلك. لان آآ عمادها او يعني اصولها معرضة للفناء والنفاد ومما يشعر بهذا تسارعها وتسارع - [01:05:01](#)

فهي الان بلغت الاوج بالتراجع والله اعلم متى يكون ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما حكم الترحم على المعتزلة ممن يمر معنا اسمهم في في كتب العلم كالزمخشري وانتاحه - [01:05:48](#)

بالعموم بالعموم غفر الله العموم اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة كيف تقضى فائدة الظهر القبلية راتبة عندك؟ لا لا ما حدد يقول فائدة الظهر. لا الراتب يعني - [01:06:18](#)

القبلية يعني راتبة الظهر القبلية تقضى بعد الظهر شكرا بعد الظهر نعم بعد احسن الله اليكم يقول السائل هل هذا الحديث يصح؟ اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها لا اله الا الله - [01:06:53](#)

لا ادري هذا. نعم شعر رأسك تعتبر ثلاثين واحدة تمضي على ثلاث انت طالق ثلاثا يعدها اكثر اهل العلم ثلاث وهذا يقول عدد شعر راسه يكفي الباقي لغو طيب يا شيخ في بعض الناس - [01:07:19](#)

نرجع لكلمته علي الحرام علي الحرام ماذا يقصد به يا شيخ؟ ترى كل الحليب هذا فيه كلام طويل تختلف الاحوال المقصود ان التحريم هذا فيه اختلاف كثير قد يكون طلاق وقد يكون طلاق حكمه حكم طلاق - [01:08:04](#)

شوف احتمالات لكن ينبغي ان ينصح الناس عن تعاطي هذه الكلمات وعن طلاق الثلاث وعلي الطلاق كله ينبغي ان ان ينصح الناس على التسرع في التسرع في الطلاق باتفه الاسباب - [01:08:35](#)

ومن اجل الغضب يروح للمفتي وينظر في امره نعم - [01:08:55](#)